معناه ، حيث روى بسنده إلى مالك بن الحُوَيرث أن النبي ﷺ قال إذا حضرت الصلاة فأذّنا وأقيما ، ثم ليؤمّكما أكبركما صريح في أن الاثنين جماعة فما فوقهما بالأولى ، وعزاه النجم للامام أحمد وابنِ عدي عن أبي امامة ، ولابن ماجه والدارقطني وأبي يعلى عن أبي موسى ، ولابن ماجه عن أنس ، والدارقطني عن ابن عمر ، والبغوي في معجمه وابن سعد في طبقاته عن الحكم عن عمير .

١٠٢ - (اثنان لا ينظر الله اليهما يوم القيامة : قاطع الرحمَ وجار السَوْء) رواه الديلمي عن انس ، ورمز في الجامع الصغير لوضعه .

١٠٣ - (اثنتان يعجلها الله في الدنيا : البغي وعقوق الوالدين) رواه البخاري في التاريخ والطبراني عن أبي هريرة ، وما أحسن ما قيل :

لا يأمنِ الدهرَ ذو بغي ولو ملكا جنودُه ضاق عنها السهل والجبل

١٠٤ - (اثنتان يكرهما ابن آدم : يكره الموت ، والموت خير له من الفتنة ، ويكره قلة المال ، وقلة المال أقل للحساب) رواه أحمد وسعيد بن منصور عن محمود بن لبيد ، وهذا محمول على حالة ، وطلبُ بقائه على حالة أخرى ، كما أشرت إلى ذلك بقولي :

طول الحياة حميدة إن راقب الرحمنَ عبدُه ،
وبضدها فالموت خير ، والسعيد أتاه رشدُه

الهمزة مع الجيم

١٠٥ - (اجتمعوا على طعامكم ، واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه ، وابن حبان والحاكم عن وحشي ، ورواه في الاحياء عنه ، لكن باسقاط واذكروا اسم الله عليه ، وسنده حسن كما في التخريج للعراقي .

١٠٦ - (اجتمعوا وارفعوا أيديكم ، فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا كيلا يذهب القرآن ، وأعز العلماء كيلا يذهب الدين) قال في اللآلىء وتبعوه : موضوع ، وكذا قال فيها في اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم .

١٠٧ - (اجتنبوا الخمر ، فانها مفتاح كل شر) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس ، ورواه الطبراني عن النعمان بن بشير بلفظ اجتنبوا كل مسكر ، وكذا رواه أيضاً بهذا اللفظ عن عبد الله بن مغفل .

١٠٨ - (اجتنبوا السبع الموبقات : الشركَ بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتوليَ يومَ الزحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة .

١٠٩ - (اجتنبوا الوجوه لا تضربوها) رواه ابن عدي عن أبي سعيد .

١١٠ - (اجتماع الخضر والياس عليهما الصلاة والسلام في كل عام في الموسم بمنى) قال في الدرر أخرجه الحارث بن أبي اسامة في مسنده بسند ضعيف عن أنس ، وأخرجه أبو اسحاق الزكي في جزء له عن ابن عباس ، وقال في التمييز تبعاً للاصل كشيخه الحافظ ابن حجر منكر لا يثبت فيه شيء ، وزاد في الاصل وأخرجه الدارقطني عن ابن عباس ولا أعلمه إلا مرفوعا قال يلتقي الخضر وإلياسُ كلَ عام بالموسم بمنى ، فيحلق كلُ واحد منهما رأس صاحبه ، ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات : بسم الله ماشاء الله لاقوة إلا بالله ، ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله ، ماشاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، وفي زوائد الزهد لعبد الله بن الامام أحمد من حديث عبد العزيز بن أبي رواد بسند معضَل أنه قال يجتمع الخضر وإلياس عليهما الصـــلاة والسلام ببيت المقدس في شهر رمضان من أوله إلى آخره ، ويفطران على الكَرَفْس[1] ،

(١) نوع من البقول

ويوافيان الموسم كل عام ، ومثله ما يروى عن الحسن البصري أنه قال وُكِّل إلياس بالفيافي ، والخضر بالبحور ، وقد أعطيا الخلد في الدنيا إلى الصيحة الاولى ، وأنهما يجتمعان في الموسم إلى غير ذلك مما هو كله ضعيف مرفوعا وغيرَه ، وأودع شيخنا في الاصابة لأكثره ، وهو لا يثبت منه شي انتهى ، ورواه أيضاً السيوطي في الدر المنثور بزيادة مع تغيير في الأصل عن ابن عباس بلفظ أن النبي ﷺ قال يلتقي الخضر وإلياس كلَّ عام في الموسم بمنى فيحلق كل واحد منها رأس صاحبه ، ويتفرقان عن هذه الكلمات : بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ، ماشاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله ـ رواه الدارقطني . ثم قال في الدر قال ابن عباس من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات أمَّنه الله من الغرَق والحرَق(١) والسرق (٢) ، ومن الشيطان والسلطان ، ومن الحية والعقرب انتهى .

١١١ ـ (الاجتماع مقدر) لم أقف على أنه حديث ، وإنما قيل انه من كلام أويس القرني رضى الله عنه .

١١٢ ـ (الاجر على قدر النصَب) متفق عليه من حديث عائشة رضى الله عنها ، قال النجم وربما قيل على قدر المشقة ، وقال النبي ﷺ لعائشة بعد اعتمارها أجرك على قدر نفقتِك أو نصَبِك ، وفي لفظ أو تعبك ، وفي آخر ان لك من الاجر على قدر نفقتِك بالواو ، وروى ابن الامام أحمد في زوائده عن ابن المبارك عن سفيان من قوله إنما الاجر على قدر الصبر ، قال الامام النووي النووي وظاهره أن الثواب والفضل في العبادة بكثرة النصَب والنفقة ، قال الحافظ بن حجر وهو كما قال لكنه ليس بمطرد ، فقد يكون بعض العبادة أحق من بعض وهي أكثر فضلاً وثواباً بالنسبة للزمان كقيام ليلة القدر بالنسبة لقيام رمضان ، وبالنسبة للمكان كصلاة ركعتين في المسجد الحرام بالنسبة لصلاة ركعات في غيره ، وإلى شرف العبادة المالية والبدنية كصلاة الفريضة بالنسبة إلى أكثرَ

(١) لهب النار (٢) السرقة والثلاثة بفتح الراء

من عدد ركعاتها وأطولَ مِن قراءتها ونحو ذلك من صلاة النافلة ، وكدرهم من الزكاة بالنسبة الى أكثر من التطوع ، أشار إلى ذلك ابن عبد السلام في القواعد وقال أيضاً وقد كانت الصلاة قرة عين النبي ﷺ وهي شاقة على غيره ، وليست صلاة غيره مع مشقتها مساوية لصلاته مطلقاً والله أعلم .

١١٣ - (أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار) رواه ابن عدي عن عبد الله ابن جعفر مرسلا .

١١٤ - (اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً) رواه الشيخان وأبو داود عن ابن عمر .

١١٥ - (اجلسْ بنا نُؤْمِنْ ساعة) رواه أحمد باسناد حسن قال كان عبد الله ابن رواحة إذا لقي الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال تعال نؤمن ساعة ، فقال ذات يوم لرجل ، فغضب الرجل ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ألا ترى الى ابن رواحة يرغب عن إيمانك الى إيمان ساعة ، فقال النبي ﷺ يرحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة ورواه ابن الجوزي في صفوة الصفوة عن الأسود بن هلال أنه قال كنا نمشي مع معاذ فقال اجلسوا نؤمنْ ساعة ، وأورده البخاري معلقاً بلفظ الترجمة .

١١٦ - (اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تتخذها قبوراً) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود عن ابن عمر ، ورواه أبو يعلى والروياني والضياء عن زيد بن حارثة عن عائشة .

الهمزة مع الحاء المهملة

١١٧ - (أحب الأسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن) رواه مسلم وأبو داود والترمذي عن ابن عمر مرفوعا .